العلاقة بين قيمة الانتماء والمدافعة البيئية في ضوء نوعية الحياة لدى عينة من الشباب الكويتي

رسالة مقدمة من الطالب

عبد اللطيف عطية سالم الحمدان

بكالوريوس خدمة اجتماعية – المعهد العالي للخدمة الاجتماعية – القاهرة – ٢٠٠٥

دبلوم في العلوم البيئية – معهد الدراسات والبحوث البيئية – جامعة عين شمس – ٢٠٠٧

ماجستير في العلوم البيئية – معهد الدراسات والبحوث البيئية – جامعة عين شمس – ٢٠١٠

لاستكمال متطلبات الحصول على درجة دكتوراه الفلسفة

في العلوم البيئية

قسم العلوم الإنسانية البيئية

معهد الدراسات والبحوث البيئية

جامعة عين شمس

٢٠١٧

صفحة الموافقة على الرسالة

العلاقة بين قيمة الانتماء والمدافعة البيئية في ضوء نوعية الحياة لدى عينة من الشباب الكويتي

رسالة مقدمة من الطالب

عبد اللطيف عطية سالم الحمدان

بكالوريوس خدمة اجتماعية – المعهد العالي للخدمة الاجتماعية – القاهرة – ٢٠٠٥

دبلوم في العلوم البيئية – معهد الدراسات والبحوث البيئية – جامعة عين شمس – ٢٠٠٧

ماجستير في العلوم البيئية – معهد الدراسات والبحوث البيئية – جامعة عين شمس – ٢٠١٠

لاستكمال متطلبات الحصول على درجة دكتوراه الفلسفة

في العلوم البيئية

قسم العلوم الإنسانية البيئية

وقد تمت مناقشة الرسالة والموافقة عليها:

اللجنة: **التوقيع**

١ - أ.د/ قدري محمود حفني

أستاذ علم النفس – معهد الدراسات العليا للطفولة

جامعة عين شمس

٢ - أ.د/ أحمد مصطفى العتيق

أستاذ علم النفس البيئي ورئيس قسم العلوم الإنسانية البيئية – معهد الدراسات والبحوث البيئية

جامعة عين شمس

٣ - أ.د/ مصطفى إبراهيم عوض

أستاذ علم الاجتماع والأنثروبولوجيا بقسم العلوم الإنسانية البيئية – معهد الدراسات والبحوث البيئية

جامعة عين شمس

٤ - أ.د/ محمود عبد الحميد حسين

أستاذ ورئيس علم الاجتماع – كلية الآداب

جامعة دمياط

٢٠١٧

العلاقة بين قيمة الانتماء والمدافعة البيئية في ضوء نوعية الحياة لدى عينة من الشباب الكويتي

رسالة مقدمة من الطالب

عبد اللطيف عطية سالم الحمدان

بكالوريوس خدمة اجتماعية – المعهد العالي للخدمة الاجتماعية – القاهرة – ٢٠٠٥

دبلوم في العلوم البيئية – معهد الدراسات والبحوث البيئية – جامعة عين شمس – ٢٠٠٧

ماجستير في العلوم البيئية – معهد الدراسات والبحوث البيئية – جامعة عين شمس – ٢٠١٠

لاستكمال متطلبات الحصول على درجة دكتوراه الفلسفة

في العلوم البيئية

قسم العلوم الإنسانية البيئية

تحت إشراف: -

١ - أ.د/ أحمد مصطفى العتيق

أستاذ علم النفس البيئي ورئيس قسم العلوم الإنسانية البيئية – معهد الدراسات والبحوث البيئية جامعة عين شمس

٢ - أ.د/ مصطفى إبراهيم عوض

أستاذ علم الاجتماع والأنثروبولوجيا بقسم العلوم الإنسانية البيئية – معهد الدراسات والبحوث البيئية جامعة عين شمس

٣ - أ.د/ فريح عويد العنزي

أستاذ علم النفس

كلية الآداب - جامعة الكويت

ختم الإجازة:

أجيزت الرسالة بتاريخ / /٢٠١٧

موافقة مجلس المعهد / /٢٠١٧ موافقة مجلس الجامعة / /٢٠١٧

٢٠١٧

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿وَقُلِ اعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ
عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ﴾

صدق الله العظيم

(سورة التوبة – آية ١٠٥)

إهـــداء

أهدي هذا الجهد لوالـدتي – أطـال الله في عمرهـا، وأخصها فهي التي تحملت كـثيراً لكـي تـوفر لـي المناخ المناسب، الذي مكنني من تحقيـق مـا أمَّلتـه من طموحات.

سائلاً المولى عز وجل التوفيق،،

الباحث

شكر وتقدير

يسرني أن أتقدم بالشكر والعرفان لكل من ساهم في هذه الرسالة وأخص بالشكر أساتذتي الكرام **الأستاذ الدكتور/ أحمد مصطفى العتيق** أستاذ علم النفس البيئي وعميد معهد الدراسات والبحوث البيئية السابق – جامعة عين شمس، **الأستاذ الدكتور/ مصطفى إبراهيم عوض** أستاذ الانثربولوجيا بقسم العلوم الإنسانية بمعهد البيئة – جامعة عين شمس، الذين كان لهم الفضل بعد الله عز وجل على إنهاء هذه الرسالة بدعمهم وتشجيعهم المستمر، كما أتقدم بالشكر أيضاً لزملائي الكرام.

الباحث

المستخلص

تعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية التي تستهدف وصف طبيعة العلاقة بين قيمة الانتماء والمدافعة البيئية لدى الشباب الكويتي، اعتمدت الدراسة الحالية على منهج المسح الاجتماعي الشامل للمسئولين بجامعة الكويت، وبالعينة للشباب الكويتي بجامعة الكويت لمعرفة قيمة الانتماء لديهم وقدرتهم على المدافعة البيئية وتأثيرها على نوعية حياتهم، واعتمد في جمع البيانات على مقياس قيمة الانتماء لدى الشباب الكويتي، واستمارة استبيان للمسئولين بالجامعة. وكانت أهم التوصيات العامة للدراسة، غرس روح التعاون في نفس الشباب من خلال المشاركة في برامج جماعات النشاط المختلفة، غرس مفهوم الحرية والمساواة في نفوس الطلاب بالمشاركة في المناقشات والحوارات داخل الجامعة، إكساب الشباب السلوك الديمقراطي داخل الجامعة من خلال المشاركة في أنشطة اتحاد الطلاب، مساعدة الطلاب أو الشباب على تحمل المسئولية في اتخاذ بعض القرارات المرتبطة بهم داخل الجامعة، ضرورة مشاركة الشباب في مشروعات حماية البيئة بالمجتمع المحلي، ضرورة احترام اللوائح والقوانين داخل الجامعة، ضرورة المشاركة الفعالة للشباب في الأنشطة الجامعية التي تدعم روح الانتماء والولاء لدى الشباب، ضرورة مشاركة الشباب في برامج ومشروعات الخدمة العامة، زيادة الوقت المخصص لممارسة الأنشطة الطلابية بالجامعة، إبراز وعرض نماذج القدوة الحسنة في المجتمع للشباب، ضرورة عقد الندوات الثقافية باستمرار داخل الجامعة، أهمية احتواء المناهج الدراسية على ما يدعم مفهوم الانتماء لدى الشباب، التعاون المستمر بين الجامعة والمجتمع المحلي (المدني)، توفير الدعم المالي للأنشطة الجامعية التي تدعم قيم الانتماء لدى الشباب، زيادة الوازع الديني لدى الشباب مما يزيد من انتمائه، إكساب الشباب معارف ومعلومات عن حقوقهم وواجباتهم، ضرورة قيام البرامج الإعلامية بإكساب الشباب المعارف المرتبطة بالانتماء، ضرورة التنسيق بين الأسرة والجامعة والمجتمع في حل المشكلات التي تواجه الشباب، تدعيم العلاقات الاجتماعية بين الشباب والمجتمع ككل بما ينعكس على انتمائهم، ضرورة مشاركة وتطوع الشباب في برامج ومشروعات تنمية المجتمع.

ملخص الرسالة باللغة العربية

أولاً: مشكلة الدراسة:

أحدثت التغيرات السريعة وغير المسبوقة في المجتمعات المعاصرة بعض المشكلات الاجتماعية والاقتصادية، في تلك المجتمعات خاصة وأن التغييرات التي حدثت وما تزال تحدث لم تكن متوازية ومتدرجة من ناحية ولم يكن بعضها مخططاً تخطيطاً دقيقاً من ناحية أخرى، وكان لذلك كله أثاره السلبية على الشباب بصفة خاصة، تمثلت في زعزعة الانتماء للوطن وإضعافه لدى بعض الشباب من شرائح المجتمع المختلفة.

وتبرز اليوم أهمية الانتماء والمواطنة، من أجل الحفاظ على الهوية الخاصة بكل مجتمع في ظل ما يتهددها من أخطار، وهذا لا يعني أن الحل يكمن في الانكفاء على الذات، والابتعاد عن العالم الذي أصبح قرية صغيرة، إنما يعني إكساب المناعة لكل فرد من خلال تربيته تربية وطنية تركز على تزويده بالمعارف، والقيم، والمبادئ والمهارات التي يستطيع بها التفاعل مع العالم المعاصر دون أن يؤثر ذلك على شخصيته الوطنية.

وتعتبر مرحلة الشباب من أهم المراحل العمرية لغرس المفاهيم والمعارف والقيم، وخاصة المتعلقة بالوطن، وذلك لأن ترسيخها في هذه المرحلة، وتنشئة الفرد عليها يجعلها عنصراً مكوناً في بناء شخصيته ويجب أن يتعلم أنه يعيش في مجتمع، وأنه عنصر فيه، ويجب أن يكون صالحاً وقادراً على تحمل المسئولية والمشاركة في نموه وتقدمه ورقيه بالجد والعمل.

إن الفرد بطبيعته باحث عن هوية اجتماعية وطنية وعن انتماء يبدأ بالأسرة ثم الحي والمدينة ثم المنطقة ثم البلد ثم الوطن ثم الإقليم وصولاً إلى الأمة. وهو يحاول تعريف نفسه على كل من هذه الأصعدة فكما أنه يحمل اسماً وينتمي إلى أسرة كذلك هو بحاجة إلى انتماء إلى جماعة ومجتمع وإلى وطن ولابد من جهود واضحة لتعزيز هذه الهوية من خلال بناء شبكة الانتماءات هذه، وهو بناء يتشكل بواسطة الثقافة ورموزها والأيام والمناسبات والشعائر والأعياد والتربية الوطنية والتربية الدينية والتاريخ والجغرافيا والاقتصاد والسياسة. كما أنه يتكون بواسطة نموذج الشخصية الوطنية من خلال الأبطال والقادة والرواد مستودع الاعتزاز الوطني.

إن عملية الانتماء هذه ذات أهمية خاصة وفعالة في حياة الإنسان فهي حاجة يصل إليها الفرد في مجتمع قد تم إشباع احتياجاته الضرورية من مأكل ومشرب ومسكن وعمل يتواجد فيه التراضي ولذلك تظهر أبعاد عملية الانتماء وفاعليته من خلال المتغيرات السياسية والاجتماعية والاقتصادية والعسكرية ودرجة التقدم التكنولوجي فالأسرة المترابطة يكون أساسها